

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

الثانية أن يكون جمع تكسير نحو قولك يا زُيُودُ وقوله تعالى (يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ) .

ويبنى على الألف ان كان مثنى يَآ زَيْدَانِ و يَآ رَجُلَانِ اذا أُريدَ بهما مُعَيِّنٌ .
ويبنى على الواو ان كان جمع مذكر سالماً نحو يَآ زَيْدُونَ و يَآ مُسْلِمُونَ اذا أُريدَ بهما مُعَيِّنٌ .

وأما اذا كان المنادى مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكرةً غيرَ معينةٍ فإنَّه يعرب نصباً على المفعولية في باب البناء .

فالمضاف كقولك يَآ عَبْدُ اللَّهِ و يَآ رَسُولَ اللَّهِ وفي التنزيل (قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) أي يا فاطر السموات (أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ) أي يا عباد الله ويجوز أن يكون عِبَادَ اللَّهِ مفعولاً بأدُّوا كقوله تعالى (أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ) ويجوز أن يكون فَاطِرَ صفة لاسم الله تعالى خلافاً لسيبويه .
والشبيهُ بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه كقولك يَآ كَثِيرًا بِرُّهُ و يَآ مُفِيضًا خَيْرَهُ و يَآ رَفِيقًا بِالْعِبَادِ